

عتبات ترصد الأمراض

03 يناير 2025

النقاط الرئيسية

- قد تكون أنظمة الترصد ضعيفة الأداء أو معطلة أو غير موجودة في حالات الطوارئ، وهذا الأمر يؤخر كشف الأمراض المتفشية والتصدي لها
- يرتفع خطر انتقال الأمراض في حالات الطوارئ بسبب النزوح والاكتظاظ وسوء الصرف الصحي وعدم إمكانية الحصول على مياه نظيفة وتعطل الخدمات الصحية
- يحدث تفشي المرض عندما يتخطى عدد الإصابات بالمرض العدد المتوقع عادةً في مجتمع أو منطقة جغرافية أو موسم معين
- أنشئ نظام ترصد فعالاً لكي تعمل سريعاً على كشف الأوبئة وسائر حالات طوارئ الصحة العامة والتصدي لها

1. لمحة عامة

تتوقف مكافحة الفعالة للأمراض على وجود نظام ترصد فعال للمرافق والمجتمعات. ونظام الترصد هو أداة وبائية عامة للإنذار المبكر والاستجابة للحوادث الصحية العامة الحادة، وهو يركّز تحديداً على الأمراض/الإصابات ذات الأولوية على الصعيد الوطني.

يجب تحديد عتبة إنذار مناسبة لكل مرض من المحتمل أن يتفشى وتكون العتبة هي الأساس الذي يُبنى عليه للإبلاغ عن تفشي المرض.

وإن احتمال التفشي هو الذي يحدد ما إذا كان المرض سيكون قيد الترصد. يتفشى المرض عندما ينتشر سريعاً وينتقل إلى عدد كبير من الناس. وإن "عتبة الإنذار" (أو "عتبة الوباء") تشير إلى مستوى معين من حدوث إصابات يُعتبر تجاوزه دليلاً على ضرورة تنفيذ استجابة عاجلة. إن جميع الأمراض أو الإصابات قيد الترصد يجب أن تترافق مع تعريف الحالة ومع عتبة محددة تعتمد على قدرة نقل العدوى وعلى محددات أخرى لانقلها إضافةً إلى درجة توطن المرض محلياً واستراتيجيات مكافحته.

يجب إعداد تدابير مكافحة الأمراض خصيصاً للحد من انتقال عامل المرض الذي يتسبب بتفشيته. وإنّ المعلومات المتاحة بالفعل عن عامل المرض تساعد في توجيه عملية تصميم التدابير الملائمة لمكافحة المرض. تشمل أنشطة الاستجابة بشكل عام على مكافحة مصدر المرض أو عدم التعرّض له (مثلاً تحسين منافذ المياه للوقاية من الكوليرا) وتعطيل انتقال العدوى أو الوقاية منها (التطعيم الشامل للوقاية من الحصبة أو استخدام الناموسيات المعالجة بمبيدات طويلة المفعول للوقاية من الملاريا) أو تعديل الدفاعات المضيفة (التشخيص والعلاج الفوريين أو الوقاية الكيميائية).

تنطبق المعايير المذكورة أدناه على مخيمات اللاجئين وعلى البيئات التي يقيم فيها اللاجئون خارج المخيمات (بما فيها البيئات الحضرية)

2. الصلة بعمليات الطوارئ

تؤدي حالات الطوارئ الإنسانية إلى زيادة خطر انتقال الأمراض السارية في معظم الأحيان، ما يؤدي إلى زيادة معدلات الاعتلال والوفيات ولا سيّما من جرّاء أمراض قد تتحوّل إلى أوبئة.

لذلك تتمثل إحدى أهم الأولويات العاجلة أثناء حالة الطوارئ في إنشاء نظام ترصد فعّال للعمل سريعاً على كشف الأوبئة وسائر حالات طوارئ الصحة العامة والاستجابة لها.

3. التوجيه الرئيسي

مرحلة الطوارئ

◦ الأمراض التي قد تشير حالة واحدة منها إلى تفشيها، مثل الكوليرا والحصبة والشلل الرخو الحاد/شلل الأطفال والحمى الصفراء وحمّيات فيروسية نزفية. تجدر الإشارة إلى أن هذه القائمة ليست كاملة، وأن هناك أمراض أخرى قد يتعيّن وضعها قيد الترصد وفقاً للسياق المعني.

◦ إصابة مؤكدة بالملاريا: 1.5 أضعاف خط الأساس (متوسط عدد الحالات التي اكتُشفت في الأسابيع الثلاثة الأخيرة).

◦ إسهال مائي: 1.5 أضعاف خط الأساس (متوسط عدد الحالات التي اكتُشفت في الأسابيع الثلاثة الأخيرة).

◦ إسهال دموي: 5 إصابات في موقع واحد خلال يوم واحد.

◦ التهاب السحايا البكتيري: حالة واحدة في مخيم مكتظ باللاجئين أو إصابتان مشتبه بهما في الأسبوع ضمن مجموعة سكانية تبلغ أقل من 30,000 نسمة أو ثلاث إصابات مشتبه بها في الأسبوع ضمن مجموعة سكانية تبلغ 30,000 نسمة أو أكثر.

مرحلة ما بعد الطوارئ

تنطبق المعايير المذكورة أعلاه على مرحلة الطوارئ ومرحلة ما بعد الطوارئ.

القائمة المرجعية لترصد الأمراض والعتبات ذات الصلة

- حدّد الأمراض والإصابات ذات الأولوية التي يتعيّن إدراجها في القائمة وذلك على أساس مواصفات الخطورة الوبائية وسياق حالة الطوارئ.
- تعاون مع الشركاء لإنشاء نظام الإنذار المبكر والاستجابة للمرض على أن يكون هذا النظام مصمماً خصيصاً للسياق المعني، أو تعاون مع الشركاء على تعزيز هذا النظام إذا كان قائماً بالفعل، واتفق مع الشركاء على وحدات الإبلاغ وتدفق البيانات وأدوات الإبلاغ وتعريف حالات الإصابة ووتيرة الإبلاغ.
- حدد عتبات الإنذار الخاصة بكل مرض أو إصابة قيد التردد.
- درّب موظفي الرعاية الصحية والعاملين الصحيين المجتمعيين وركّز على الأمراض ذات الأولوية وتعريف الحالات وتدابير الإنذار والكشف والاستجابة فيما يتعلق بحالات التفشي المحتملة.
- قدّم معلومات بسيطة حول أعراض الأمراض التي قد تتحوّل إلى أوبئة للاجئين والمجتمعات المضيفة وزوّدهم بتوجيهات حول الأمكنة التي يمكنهم أن يطلبوا منها المساعدة.
- أعد خطة التأهب والاستجابة لتفشي المرض، واحرص على تنفيذ الإجراءات بسرعة عندما يطلق الإنذار وتأكد من إمكانية اختبار العينات من خلال فحوصات أو مختبرات التشخيص السريع بغية التأكد من تفشي المرض.

4. المعايير

[تعريف الإصابات لعام 2019](#) لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (مرجع متاح باللغة الإنجليزية)

[معايير اسفير 2018 \(مُتاح باللغة العربية\)](#)

منظمة الصحة العالمية. ((2022). [الإنذار المبكر والاستجابة في حالات الطوارئ: دليل عملي](#) (مرجع متاح باللغة الإنجليزية)

[النظام المتكامل للمعلومات عن صحة اللاجئين التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين](#) (مرجع متاح باللغة الإنجليزية)

المرفق

[UNHCR, Health information system case definitions, 2019](#)

[Arabic\) The Sphere Handbook, 2018\)](#)

[WHO, Early warning alert and response in emergencies: an operational guide, 2022](#)

5. الروابط

[تعريف الإصابات لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين](#) (مرجع متاح بال... دليل اسفير 2018 الإنذار المبكر والاستجابة في حالات الطوارئ: دليل عملي صادر عن منظمة الصحة العالمية...

6. جهات الاتصال الرئيسية

قسم الصحة العامة في الشعبة المعنية بالمرونة والحلول بالمفوضية: hqphn@unhcr.org